

التاسعة الفرانجية مؤسسها ارستطاليس واشتهرت تعاليمها  
جداً وتُسمّى بها في بلاد اوروپا اكثر من الف ومئتي سنة وفي  
جميع هذه الانواع من الفلسفة نرى حثيثة قول الرسول انهم  
اذ يزعمون انهم حكماء صاروا جهلاء روا: ٢٢

### الفصل السابع والثلاثون

في تاريخ قرطاجنة الى الحرب الاولى مع الرومانيين  
ان مملكة قرطاجنة بقيت اكثر من سبع مئة سنة وانضمت  
الى المملكة الرومانية سنة ١٤٥ ق م . قيل تأسست في عصر  
يهوآش ملك يهوذا سنة ٨٤٦ ق م وكانت كولونيا لليونانيين  
فان امرأة اسمها ايليسا اوديدون من نسل ايثوبعل ابي ازيال  
امرأة اخاب ملك اسرائيل هربت من صور خوفاً من اخيها  
فغماليون الذي كان وقتئذ ملك فينيقية فانت الى بلاد تونس  
واشترت بعض اراض من سكان تلك البلاد وسكنت هناك  
مع القوم الذين رافقوها من صور وهناك بداءة مملكة قرطاجنة  
التي صارت بعد حين من اقوى ممالك العالم ويوجد كونها من  
اصل فينيقي مشابهة لغتها للغتين الفينيقية والعبرانية ثم امتدت  
هذه المملكة شيئاً فشيئاً الى ان تسلطت على اكثر شمالي افريقية  
وانضم اليها جزائر سردينيا وكورسكا وميوركا ومنوركا ومن ثم  
امتدت الى اسبانيا . وكان اهل فينيقية واليونانيون قد صنعوا  
منازل في سيسيليا وصارت سيسيليا مملكة ذات شوكة عظيمة

فانما اهل قرطاجنة وحدثت حرب طويلة بين الملكين وارسلت ما لك اليونانيين عساكر لمعونة اهالي سيسيليا ثم اتى عليهم فرّوس ملك ابيروس واخذ اكثر مدنهم لكنه التزم ان يتركها لسبب الحرب الواقعة بيته وبين الرومانيين في ايطاليا ثم خاف اهل سيسيليا من الرومانيين الذين كانوا قد انتصروا في كل الجهات واقاموا عهداً مع اهل قرطاجنة لكي يعينوا بعضهم بعضاً على الرومانيين واذ كانت سيسيليا قريبة الى ايطاليا لم يغفل الرومانيون عنها فارسلوا في وقت مناسب جيشاً واخذوها وهذه علة الحرب الاولى بين الرومانيين وقرطاجنة

### الفصل الثامن والثلاثون

#### في تاريخ الرومانيين القديما

ان مدينة رومية تاسست سنة ٧٥٢ ق م ومسميت بهذا الاسم من رومولوس بانيها وهو اول ملوكها وملك سبعا وثلاثين سنة وقيل انه نوى ان يجعل نفسه ملكاً مستقلاً فخلعه الشعب ومزقوه ارباً. وبعد موته خلفه نوما فمفيلبوس فسن للشعب شرائع عديدة وعلمهم الزراعة وعدة صنائع نافعة وملك ثلاثاً واربعين سنة وخلفه طولبوس هستيلبوس فكان محبا للحرب والغزو وبعد موته انتخب الرومانيون انكوس مرتبوس ملكاً عليهم وخلفه تركوين الاكبر وخلفه هنا سرفبوس فملك اربعا واربعين سنة ثم قتله صهره المسمى تركوين الثاني وجلس مكانه فلما بلغ زوجته ابنة